

قتيلان في أسوأ حريق تشهده ولاية «تكساس» في تاريخها



هيوستن - (أ ف ب)

قُتل شخصان في تكساس، إثر اندلاع أكبر حريق في تاريخ الولاية في كارثة قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إنها من تداعيات التغير المناخي.

وإضافة إلى جدة تبلغ 83 عاماً قضت في منزلها في بلدة ستينيت الصغيرة، توفيت امرأة تبلغ 44 عاماً الخميس بعد إصابتها بجروح خطيرة، عندما حاصرت النيران الشاحنة التي كانت تقودها، وفقاً لما نقلته وسائل إعلام محلية الجمعة عن مسؤول في إدارة السلامة العامة في تكساس.

وأظهر أحدث تقرير لإدارة الغابات أن النيران أمت على 509,800 هكتار في الإجمال، فيما تم احتواء 11 من الحرائق فضلاً عن السيطرة على نحو 12 أخرى.

وأوضحت إدارة الغابات في تكساس أنه لا تزال خمسة حرائق «نشطة» في الجزء الشمالي من الولاية. وتم احتواء أكبر بؤرة لحريق سموكهاوس كريك.

وقال المسؤولون في مزرعة «توركي تراك» في المنطقة، إنهم فقدوا 80 بالمئة من العقار البالغة مساحته 32 ألف هكتار. وأوضحوا في بيان نقلته شبكة «إي بي سي نيوز» أنهم يقدرّون أن «أن فقدان الماشية والمحاصيل والحياة البرية،

فضلاً عن البنية التحتية الأخرى في ممتلكاتنا وغيرها من المزارع والمنازل في المنطقة، أمر غير مسبوق في تاريخنا». ويخشى رجال الإطفاء من تفاقم الوضع خلال عطلة نهاية الأسبوع بسبب الرياح المتوقعة في ظل مناخ حار وجاف. وبحسب خبير الأرصاد الجوية في شبكة «سي إن إن» تشاد مايرز، فإن الحريق يتحرك بسرعة ويتجاوز ملعب كرة قدم في الثانية.

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي يزور تكساس في خصوص ملف الهجرة، للصحفيين إن 500 مسؤول فيدرالي يعملون على مكافحة الحرائق، إضافة إلى رجال الإطفاء المحليين.

وبين الرئيس الأمريكي «لقد طلبت من فريقتي بذل كل ما في وسعهم للمساعدة في حماية السكان في المناطق المهددة بهذه الحرائق»، ووعد بتقديم مساعدات فيدرالية لتكساس وأوكلاهوما.

وأضاف مازحاً منتقداً الذين يشككون في موضوع التغيرات المناخية «أنا أحب بعض أصدقائي...الذين ما زالوا يعتقدون أنه لا يوجد تغير مناخي».

وشهد العديد من المدن في الولايات المتحدة وكندا درجات حرارة قياسية خلال فبراير/شباط، حتى أن بعضها سجل درجات حرارة تناهز تلك التي تسجل خلال فصل الصيف.

.ووفقاً للخبراء، فإن ظاهرة إل نينيو هي المسؤولة، إضافة إلى تغير المناخ